

دور الأناشيد اللامنهجية في تعليم القراءة لدى طلبة الصف

الأول الأساسي في تربية بني كنانة

خلود صبحي يغمور

دكتوراه مناهج وأساليب تدريس عامة

جامعة البلقاء التطبيقية

يعلمهم أن هناك هدفاً أكبر يعيشون من أجله في هذه الحياة، يتعدى هذا الهدف المصلحة الشخصية إلى المصلحة الجماعية العامة.

والأناشيد هي: تلك القطع الشعرية التي يُتحرى في تأليفها السهولة، وتُنظَّم نظماً خاصاً، وتصلح للإلقاء الجماعي، وتستهدف غرضاً محدداً وبارزاً، وهي لون شائق محبب، تلحنيها يغري التلاميذ بها، ويزيد حماسهم لها وإقبالهم عليها؛ لأن الطالب شعر بأنه عنصر فعال في هذا الأثر الجماعي الضخم الذي ينشأ عن اشتراكه مع زملائه في إلقاء النشيد [1].

وتذكر فرج وآخرون [2] أنه في الصفوف الأولى ثبت أن الأناشيد والأغاني التي تعبر عن خبرات الأطفال اليومية والتي يقلد فيها أصوات الحيوانات والطيور ووسائل النقل وكذلك الأغاني الشعبية في البيئة وما يحيط بهم من مؤثرات تعتبر خير وسيلة من وسائل التربية الحديثة، وذلك لاستجابة الطفل للمفاهيم التربوية والاجتماعية والقومية والدينية والعلمية، وذلك لأن الطفل من خلال التردد والتكرار خلال نشاط محبب إلى نفسه كالغناء، لا ينسى تلك المفاهيم بل ويردها دائماً كلما خلا إلى نفسه. فالغناء يزوده بقناعة شخصية لكل كلمة ويجعله يحفظها ويردها. كما تؤكد أن النشاط الذي يبذله الطفل في الغناء يفيد نفسياً وصحياً واجتماعياً كما أنه يعوده على النطق السليم. أما الاندماج في الغناء الجماعي

ملخص_هدفت الدراسة إلى استقصاء دور استخدام أسلوب الأناشيد في تعليم الحروف الهجائية بهدف تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (68) طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين.

وقد درست المجموعة التجريبية دروس القراءة للصف الأول الأساسي باستخدام الأناشيد، في حين درست المجموعة الضابطة الدروس نفسها بالطريقة التقليدية.

وقد طبق اختبار تحصيلي في وحدات (تعليم القراءة) من مبحث اللغة العربية لقياس التحصيل البعدي. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية. وعدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل البعدي، تعزى للجنس والتفاعل بين الطريقة والجنس. وقد أوصت الباحثة بتوظيف الأناشيد في تعليم القراءة في مرحلة التعليم الأساسي للذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: الأناشيد اللامنهجية، تعليم القراءة، الحروف الهجائية.

1. المقدمة

إن تربية الأبناء تحتاج إلى الجهد الكبير، والعمل المتواصل، والدراسة والتدريب، هذا لمن يريد لأولاده أن يكونوا نافعين لدينهم ولوطنهم. وإن تربية الأبناء على حب الوطن من المعاني المهمة التي يجب أن يعتني بها الآباء والمربون؛ لأنه يولد عند الأبناء الولاء والانتماء والعمل المتواصل نهضة ورفعة وطنهم، كما أنه

والأنشيد وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي"، [4] بمجموعة من الأهداف منها:

- التزود بحصيلة من الأغاني والأنشيد المفيدة في العلاقات الاجتماعية، وفي تدعيم المواد الدراسية الأخرى.
- تذوق الموسيقى والتفاعل معها، وتحسس ما تثيره من أفكار ومثاليات.
- تطوير العلاقة بالبيئة من خلال التنبه لأصواتها المتنوعة.
- تنمية الامكانيات الجسدية من حنجرة وأذن وأطراف عن طريق الغناء والعزف.
- غرس الصفات الحميدة كالمثابرة والثقة بالنفس، واحترام عمل الآخرين، وحسن التصرف في معاملتهم، والتعود على النظام، وتفهم الشعوب الأخرى عن طريق الغناء والعزف الفردي والجماعي، والاستماع للموسيقى، وحضور الحفلات الموسيقية والاشتراك بها.
- تعزيز الجانب العاطفي والوجداني بأنشيد مناسبة، لتقوية الشعور بالانتماء للوطن، وللحفاظ على القيم والسلوكيات الإسلامية والعربية وتدعيمها.
- توجيه الترفيه عن النفس، وتحسين الوضع النفسي بممارسة هواية الموسيقى مما يسهم في الإقبال على المدرسة بروح مبتهجة ويملاء الفراغ بهواية ممتعة ومفيدة.
- من التعبير عن النفس موسيقياً عن طريق الاستماع والغناء والقراءة والعزف.
- التزود بحصيلة مناسبة من الأغاني والأنشيد مختلفة الأغراض التربوية.
- كسب مهارة تنسيق حركة الجسد (الأعضاء) مع الإيقاع الموسيقي.
- التمكن من المشاركة في غناء متعدد الأصوات والعزف الجماعي.

فيكسبه القدرة على المشاركة الجماعية وتحمل المسؤولية. ويرى حجي [3]، أن الأنشيد تعتبر أحد الوسائل الهامة التي يعبر بها الإنسان عن انفعالاته في لحظة ما. وبالنسبة للطفل، تعتبر الأنشيد مصدر سرور كبير له؛ فأحياناً يقلد أغنية سمعها، أو قد يبتكر أغنية صغيرة قام هو بوضع كلامها ولحنها، أو يكرر أغنية ولا يمل من تكرارها. لذلك فالأنشيد من أهم جوانب التربية الموسيقية؛ فعن طريقها يتعلم الطفل التنفس الصحيح وطريقة إخراج الصوت، ويمكن عن طريقها إيصال الكثير من المعلومات. وتمد الأنشيد الطفل بالوسائل الذاتية للتعبير وتساعد على النطق السليم والتغلب على عيوب الكلام عندما يغني الأنشيد والتي بدورها تزوده بالقيم والمفاهيم التربوية والسلوكية والدينية والاجتماعية. ويضيف حجي [3] على ذلك، بأنها تنمي المعرفة اللغوية والاجتماعية وتزيد مفرداته وتنمي قدراته العقلية المختلفة والحس الأخلاقي والعاطفة الوطنية والدينية لديه وتُعرفه بعدد من الأدباء والشعراء، والأهم من ذلك أنها تسليه. وحتى تفي الأنشود بالعرض المرجو منها يجب أن تكون قصيرة ومشوقة ذات لغة سهلة تعتمد على الإيقاع والتكرار ومفرداتها بسيطة وجملها قصيرة، وأن تكون منطقية بحوادثها وصحيحة المعلومات والأهم أن تثير حاجات الأطفال العقلية مثل الحاجة للفهم والإثارة والتحصيل واللعب. والنفسية الاجتماعية مثل الحاجة إلى الانتماء والاستقلال والسيطرة والحاجة إلى المساعدة. ويجب أن تكون الأنشود قادرة على استرعاء اهتمام الأطفال وأن تحملهم على العمل لا على التقاعس والتخاذل والأحلام، وأن تركز على الجوانب الأخلاقية والوجدانية، وتثير في النفس الوازع الديني والوطني. لذلك فالأغنية والنشيد من أهم جوانب التربية الموسيقية سواء في المدرسة الابتدائية أو في غيرها من المراحل التعليمية.

وقد حددت الأهداف العامة لتدريس مبحث الموسيقى والأنشيد في المرحلة الأساسية كما جاءت في "منهاج الموسيقى

8. تنمية الإحساس بالنواحي الدينية والوطنية: من خلال ما يحمله من معاني دينية ووطنية ومشاعر قومية.

9. علاج بعض الأمراض اللسانية والاجتماعية: مثل احتباس الكلام، أو التأتأة واللججة، أو التهتهة، أو عيوب النطق الأخرى. وأيضاً قد تساعد الأناشيد في علاج بعض الأمراض الاجتماعية مثل الخجل والخوف والانطواء وضعف الثقة بالنفس.

10. التعود على الطاعة والصبر واحترام دور الآخرين: من خلال توزيع أجزاء النشيد على عدد من الأطفال.

11. تربية الذوق الفني: وخاصةً عندما يكون الأداء معبراً بصدق عن معاني الكلمات.

12. مساعدة المواد الدراسية الأخرى: قد يساعد النشيد على فهم وحفظ معلومات مقتبسة من دروس مادة أخرى، فيحفظ الطفل كلمات النشيد ومع التكرار يصبح فهم محتواه أسهل وأسرع.

وقد يستفاد من النشيد لخدمة الأنشطة الموسيقية المختلفة التي تدرس للأطفال مثل:

- إمكانية استخراج إيقاع معين منه، ثم التنوع فيه، أو مصاحبة الغناء بتصفيق إيقاعات متعددة بشكل مبسط.
- إمكانية استغلال ألحان صاعدة أو هابطة من سياق اللحن، واستخدام إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي.
- إمكانية استغلال النشيد في التدوق عن طريق التصعيد أو التهييب أو رسم الأقواس المعبرة عن العبارات الموسيقية، أو الغناء المتصل أو المتقطع، وغيرها.
- إمكانية مصاحبة آلات الأطفال الإيقاعية للنشيد.
- إمكانية تمثيل النشيد بالحركات المعبرة عن مضمون الكلمات [6,2].

وهكذا يلاحظ أن النشيد المدرسي من أهم عناصر حصة التربية الموسيقية، ولكي يفي النشيد بتلك الأغراض فلا بد أن تتوفر فيه عدة شروط منها من حيث المضمون والكلام تذكر منها مطر وآخرون [7]: أن يكون مشوقاً ومرتبباً بما يحيط بالطفل،

- تعلم آداب الاستماع، والتعامل مع العزف الحي، وانفعالات الموسيقيين بحضوره الحفلات الموسيقية العامة.

- حفظ أغاني وأناشيد مفيدة في حفظ العلوم الأخرى واستنكارها.

- تعلم الأناشيد الوطنية لتقوية الرابطة بالوطن وتمجيد أبطال الوطن، وبالوطن العربي والإسلامي والاعتزاز بهم.

- زيادة الارتباط بالوطن عن طريق الغناء الشعبي والتقليدي، والتغني بجمال طبيعته ومزايا أهله.

- إنشاد أناشيد تزيد من الوعي الوطني، وتبرز ضرورة الدفاع عن الوطن، وعن مقدساته، وحمايته من الأعداء والطامعين [5].

هناك أهداف تربوية وفنية لتدريس الموسيقى بشكل عام، كما توجد أهداف خاصة لتدريس الأناشيد، تذكر منها [1] ما يلي:

1. تنمية المعرفة وزيادة المفردات اللغوية.
2. التسلية: إذ يعمل النشيد على جذب انتباه الأطفال ويستحوذ على شعورهم، ويملى عليهم حياتهم، ويزيدهم حيوية ونشاط.
3. نمو القدرات العقلية المختلفة: مثل تنمية خيال الأطفال، والتذكر، والحفظ وتخزين المعلومات، واستحضارها عند الحاجة.
4. الاستقرار النفسي والطمأنينة: إن ترديد نشيد ما، يساعد في نقل الطفل من جو الضيق والتوتر النفسي إلى مرحلة السرور والابتهاج. إضافة إلى أنه يعوده على ضبط النفس ومعالجة الأمور بهدوء.
5. نمو الطفل اجتماعياً: يعرض النشيد مختلف أنماط السلوك الاجتماعي، فيتوصل الطفل إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تحكم الأفراد بعضهم ببعض.

6. المساعدة على التعبير: يساعد النشيد في تكوين قدرات الطفل الصياغية التعبيرية، ومن اكتساب مفردات لغوية إلى الممارسة على تركيب جمل صحيحة معبرة عن الذات.

7. تعريف الأطفال بعدد من الأدباء والشعراء: لاعتبارهم نماذج يقتدى بها، فهم أعلام الفكر والأدب الذين ساهموا في صنع الحضارة.

وحساساته سلسلة بسيطة واضحة معبرة عن موضوع النشيد. ويفضل أن يكون كلام النشيد موزوناً، وفيه إيقاع وتكرار ليسهل عملية الحفظ، وجمله قصيرة مناسبة للمستوى العمري والعقلي للطفل، وأن يتضمن أهدافاً سامية مثل القيم الاجتماعية أو الدينية أو الوطنية أو الأخلاقية، وأن يكون فيه ميل للجانب التمثيلي الحركي، ويثير حاجات الأطفال ويعمل كدافع لإشباعها؛ وهذه الحاجات كثيرة منها عقلية ومنها نفسية ومنها اجتماعية.

وهناك طرق مختلفة لتدريس الأناشيد؛ حسب نوع النشيد أو حسب المجموعة التي ستدرسها. فعادةً تستخدم طريقة الحفظ الصم، وأساسها المحاكاة لأطفال ما قبل المدرسة والصفين الأول والثاني الأساسي، لعدم مقدرتهم على القراءة المتقنة. وفي بعض الأحيان قد تستخدم هذه الطريقة أيضاً مع الكبار لتسهيل أداء اللحن المطلوب [1]، ويمكن تنفيذ طريقة المحاكاة بعدة أساليب منها:

2. مشكلة الدراسة

أ. أسئلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: هل يختلف المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على اختبار التحصيل في تعلم القراءة باختلاف متغير (طريقة التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما؟. واشتقت منه الفرضية الصفرية التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على اختبار التحصيل في تعلم القراءة يعزى لمتغير (طريقة التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما.

ب. أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تدور حول الأناشيد، كما تعد مهمة كونها توسع خبرات التلاميذ، وتعمق فهمهم لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حولهم، وتساعد على اشتقاق معاني جديدة للحياة، وتساعد على تحسين هذه الحياة وتجميلها، وتعرفهم بالقيم الجمالية. والأناشيد وسيلة لعلاج التلاميذ الذين يغلب على طبيعتهم الخجل والتردد، ويتهيئون النطق منفردين، وهي تبعد السامة وتبعث النشاط لدى التلاميذ، ولها أثر فعال في إغراء التلاميذ بالصفات النبيلة، وتبعث فيهم الحماس، وتهذب لغتهم.

وهناك طرق مختلفة لتدريس الأناشيد؛ حسب نوع النشيد أو حسب المجموعة التي ستدرسها. فعادةً تستخدم طريقة الحفظ الصم، وأساسها المحاكاة لأطفال ما قبل المدرسة والصفين الأول والثاني الأساسي، لعدم مقدرتهم على القراءة المتقنة. وفي بعض الأحيان قد تستخدم هذه الطريقة أيضاً مع الكبار لتسهيل أداء اللحن المطلوب [1]، ويمكن تنفيذ طريقة المحاكاة بعدة أساليب منها:

1. الطريقة الجزئية: التي تتم بتكرار أجزاء قصيرة للنشيد، ثم ربط هذه الأجزاء مع بعضها البعض في النهاية.

2. الطريقة الكلية: والتي تكون بسماع الأغنية كاملة عدة مرات، ثم إعادة غنائها.

3. الطريقة التحليلية: وتكون باختيار المدرس الأجزاء التي تحتاج للمزيد من التدريب المنفصل قبل التدريب على النشيد، ثم يتم إدخالها في داخل النشيد ككل [3,8].

وترى فرج وآخرون [2]، أنه من الأفضل عرض النشيد بالطريقة الكلية من قبل المدرس؛ لزيادة عنصر التشويق، ثم تستعمل الطريقة الجزئية. وعند حدوث الخطأ، تستعمل الطريقة التحليلية لتصحيح هذا الخطأ لحظة وقوعه.

وليمكن معلم الموسيقى من إتمام مهمة تدريس الأناشيد على أكمل وجه، ترى فرج وآخرون [2]، أن على المعلم أن يكون على معرفة تامة بطرق تدريس الأناشيد، وأهداف تدريسها للأطفال، والصفات الجيدة التي يجب توافرها بالأناشيد. وأن يتمتع بأذن

ج. التعريفات الإجرائية

• الأناشيد:

هي مجموعة من الأناشيد التي أعدت لتعليم الحروف الهجائية من كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي في الأردن، حيث كان الطالب هو العنصر الرئيس المشارك بهذه الأناشيد.

• التحصيل:

هو تحصيل التلاميذ الذي سيقاس مباشرة بعد دراسة المادة التعليمية بالاختبار الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

• الطريقة التقليدية:

هي عبارة عن الخطوات التي تحدد مسار عمل المدرس وخط سيره في الحصة، وحددت إجرائياً بعرض المادة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية باستثناء الأناشيد، كاللوح والطباشير والورقة والقلم، والدور الأساسي للمعلم، ومشاركة المتعلم محدودة.

د. محددات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المحددات والحدود الآتية:

1. اقتصرت هذه الدراسة على دروس القراءة في الفصل الدراسي الأول، من كتاب اللغة العربية للصف الأول الأساسي، المقرر عليهم من قبل وزارة التربية والتعليم.

2. اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الصف الأول الأساسي في مدرسة القصيرين الأساسية المختلطة، التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة بني كنانة، والمسجلين في الفصل الأول للعام الدراسي 2011/2012م.

3. تم تحديد قياس تحصيل المفاهيم العلمية باستخدام اختبار أعد لأغراض الدراسة الحالية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أجرت ترينيك [9] دراسة بعنوان الصوت والبصر: استخدام النشيد لتعزيز تعلم اللغة، تقول الباحثة أنه مع تطبيق المعايير الوطنية للحكومة النيوزيلندية، تزايدت الطلبات على المدرسين

لتقديم أدلة على تحصيل الطلاب في مجالات القراءة والكتابة والحساب. ونتيجة لذلك، قد يرى معلمو المدارس الابتدائية أنه ليس هناك وقت ولا حاجة للأنشطة مثل أنشطة الموسيقى والأناشيد، والتي يمكن اعتبارها مجرد تسلية.

قد يكون هذا المنظور منع المدرسين من الاستفادة من إمكانيات الأناشيد باعتبارها أداة قيمة لتعلم القراءة والكتابة، ولا سيما خلال سنوات الطفل الأربعة الأولى من المدرسة. هذه الدراسة كشفت عما إذا كان التطبيق الهادف للأناشيد يمكن أن يضيف بعداً جديداً لبرامج اللغة الحالية، وقدمت سياق مترابط وذو معنى وجاذبية للتعلم. من خلال تحليل مجموعة من عناصر ومبادئ الأدب الرئيسية المتعلقة بالفوائد والقضايا العاطفية والاجتماعية والثقافية والمعرفية واللغوية للنشيد المعد لتعلم اللغة والتي قد تم تحديدها ومناقشتها. وتم اقتراح الأفكار المحتملة لإعداد بيئة مناسبة للأناشيد في هذه الدراسة.

وأجرت كيث سمولينسكي [10]، دراسة بعنوان تعلم العلوم باستخدام الموسيقى، تقول الباحثة أنه منذ آلاف السنين، استخدم الناس الموسيقى لنقل المعلومات ورواية القصص. وأن البنية الموسيقية التي تتكون من مجموعة الكلمات الملحنة في أنماط إيقاعية، تجعل المحتوى من الأسهل تذكره. وقد اختبر الباحثون الآثار الطويلة والقصيرة الأجل للأناشيد، ووجدوا أنها ساعدت في استرجاع المعلومات. وقد عملت الباحثة مع مدرس الأناشيد الجماعية في إنشاء وحدة متعددة التخصصات تستخدم الأناشيد لاستكمال مناهج العلوم. واستتجت الباحثة أن محاولة استخدام الموسيقى في غرفة صف العلوم قد تكون غير مريحة للعديد من المعلمين، إلا أنها يمكن أن تضيف أيضاً بعداً جديداً لطلاب الصف وتشوقهم للتعلم.

وفي دراسة أخرى بعنوان استخدام الأناشيد كجزء من المواد الصوتية في تدريس اللغة التركيبية كلفة أجنبية، قامت الباحثة كيسكين [11]، باختبار أهمية الأناشيد باعتبارها واحدة من أدوات

الدراسية.

وقام هارون وخوالدة [13] بدراسة هدفت إلى بيان القيم الإسلامية المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن، وقد اعتمد الباحثان المنهج التحليلي وذلك بتحليل القيم الإسلامية في أناشيد رياض الأطفال وفق تصنيفات حددت في البحث مع التركيز على نوع القيمة المقدمة، ومستوى التركيز عليها ومناسبتها للمرحلة العمرية، والأساليب المستخدمة في تقديمها في الأناشيد. وقد تم التحقق من صدق التحليل والثبات. وقد أفضت الدراسة إلى نتائج منها أن أناشيد الرياض تضمنت (28) قيمة إسلامية مختلفة تم تصنيفها إلى أربعة مجالات، هي: القيم العقيدية، والقيم التعبديّة، والقيم الشخصية، والقيم الاجتماعية. وكانت قيمة "الشعور بقدرة الخالق وعظمته" الأكثر تكراراً في أناشيد الرياض، بينما كانت قيمة "حب الصحابة" أقلها تكراراً. وأظهرت استنتاجات الدراسة أن أناشيد رياض الأطفال قد تضمنت قيماً ثلاث المرحلة العمرية التي يمرون بها، وبالتالي يسهل عليهم إدراكها وتمثلها. في المقابل تضمنت بعض الأناشيد قيماً أخرى تصعب على أطفال هذه المرحلة. وأقرت الدراسة كذلك أن القيم المتعلقة بحياة الطفل وعلاقته بخالقه وبمن حوله كالوالدين لها أهمية خاصة بالنسبة له فيقبل على تعلمها وتمثله. ومن جهة أخرى، جاء ترتيب الأساليب التي قدمت بها القيم لأطفال الروضة مخالفاً لطبيعة المرحلة التي يعيشونها، إذ ينبغي أن تغرس القيم في أنفسهم من خلال المشاهدات الحسية.

وفي دراسة أجراها كلاير وجارجان [14] بعنوان دور الأناشيد في صف اللغة الأجنبية، يقول الباحثان أنه يمكن استخدام الأناشيد لتعليم جميع جوانب اللغة الأجنبية. كما يمكن لمدرس اللغة الأجنبية الاستفادة من المحتوى الثقافي من الأغاني والموسيقى من خلال عزف الموسيقى الملائمة لمناسبة معينة خلال موسمها؛ موضعاً تقاليد وتاريخ الأناشيد؛ مع مناقشة الأناشيد مع نكهة ثقافية؛ وتقديم مجموعة متنوعة من أنواع الموسيقى، ومناقشة

نقل الثقافة التي تستخدم في اللغة التركية كلغة أجنبية، وقدمت بعض الأنشطة المختارة لذلك. اعتبرت الباحثة أن استخدام الأناشيد والمواد السمعية في تعليم التركية كلغة أجنبية هو جزء مهم من ثقافة اللغة ويحتل مكانة هامة في الثقافة. وهكذا، فإن نقل الجوانب الثقافية يسرع عملية تعلم اللغة. في ضوء وجهة النظر هذه، يصبح من الضروري نقل الجوانب الثقافية إلى بيئة الفصل الدراسي في تعليم التركية كلغة أجنبية. وتعتبر الباحثة أن الأناشيد هي واحدة من الأدوات التي توفر للطلاب المعلومات المتعلقة بالثقافة المطلوبة. في تدريس اللغات الأجنبية، تسهم الأنشطة التي يتم إنشاؤها باستخدام الأناشيد في تطوير الكثير من المهارات اللغوية بدءاً من القواعد انتهاءً باللفظ. ولذلك، فإن هذه الأنشطة يمكن أن تُستخدم في جميع المستويات. بالإضافة إلى ذلك، وكما هو معروف، فإن الموسيقى واللحن لهما أثر إيجابي من حيث الحد من التوتر والقلق. وعند النظر في الكتابات الراهنة، فإن استخدام الأنشطة التي تنطوي على الأناشيد في تدريس اللغات الأجنبية له تأثير إيجابي على الطلاب في عملية تعلمهم للغتهم وزيادة المساعدة على تشجيعهم نحو اللغات والثقافات الأجنبية.

وتوضح دراسة بينتزر [12]، محاولة لاستخدام الأناشيد كاستراتيجية تعليمية لمساعدة جميع الطلاب على تعلم المناهج الدراسية. وهذه الدراسة بدأها الباحث من خلفيته المبكرة في الغناء، ثم شارك معها تخصص الأدب حول العلاقة بين الأناشيد وتطوير المعرفة بالقراءة والكتابة. بعد ذلك يصف الباحث الغناء على أنه استراتيجية تعليمية ثم يقدم عينات من أعمال الطلبة نتجت عن هذا الربط. وتنتهي الدراسة بعرض دروس تم تعلمها من التجربة برمتها. والهدف من هذه المقالة هو وصف استراتيجية التعليم التي يمكن أن تساعد الطلاب على استخدام القراءة والكتابة كأداة للتعلم عبر مجالات المحتوى. يمكن للمعلمين استخدام هذه الاستراتيجية في صفوفهم لمساعدة الطلاب، كما فعل المؤلف مع طلابه، ومشاركتها مع الخبرات التعليمية ذات المعنى عبر المناهج

وطبيعة الدراسة، وقدرته على تحقيق أهدافها، وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي لمجموعي الدراسة التجريبية والضابطة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس تربية بني كنانة، والمسجلين للعام الدراسي 2011/2012م، وبلغ عددهم (6412) طالباً وطالبة.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (68) طالباً وطالبة (35 طالباً و33 طالبة) من طلاب الصف الأول الأساسي، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مدرسة القصيرين المختلطة، وذلك لاحتوائها على التسهيلات اللازمة لتطبيق الدراسة. تم اختيار مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وكان عدد أفراد المجموعة الضابطة (51) طالباً وطالبة (26 طالباً و25 طالبة).

د. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم استخدام الأدوات التالية:

- المادة التعليمية الخاصة بطريقة التدريس الصفي التقليدية:

تكونت المادة التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة من الوحدات المراد تعليمها في كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) للصف الأول الأساسي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2011/2012م. وتم تحديد الأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها لتدريس المواضيع، والتي روعي تنوعها من حيث المجالات والمستويات، وقد تم إعداد مذكرات التحضير، وقامت بتدريس المادة التعليمية الخاصة بطريقة التدريس الصفي الاعتيادي معلمة الصف الأول الأساسي عند الذكور، ومعلمة الصف الأول الأساسي عند الإناث، واتبعت أساليب التدريس التقليدية.

- المادة التعليمية الخاصة بطريقة التدريس باستخدام أسلوب الأناشيد:

وهي عبارة عن أناشيد صممت للحروف المراد إعطاؤها،

الآلات والتوافق الصوتي فيها وأسلوب تلحينها. وللاستخدام الأناشيد في تدريس مهارات الاستماع والفهم، يقول الباحثان أنه يمكن عرض النشيد على الطلاب مع حذف بعض الكلمات منه، ثم الطلب منهم ملء الفراغات في النص أثناء الاستماع، وكتابة كل الكلمات التي يميزونها في النشيد. ويذكر الباحثان أن أنشطة تسليط الضوء على الجوانب اللغوية للأغنية ممكن ان تشمل استخدام الأغنية التي تعزز المفردات والتراكيب النحوية التي تم تعلمها مؤخراً مستخدماً أغنية مع اللهجة المحلية، أو العامية، والمقارنة بين اللغة الإنجليزية وترجمة اللغة المقصودة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت بعض الدراسات أهمية استخدام الأناشيد في تعليم قيم مختلفة مثل دراسة هارون وخوالدة [13]، كما اتفقت بعض الدراسات على أهمية استخدام الأناشيد في تعليم جميع جوانب اللغة الأجنبية كما جاء في دراسة كلاير وجارجان [14]، ودراسة [11]، ودراسة ترينيك [9]، كما استنتجت سمولينكي [10]، في دراستها أن محاولة استخدام الموسيقى في غرفة صف العلوم قد تكون غير مريحة للعديد من المعلمين، إلا أنها يمكن أن تضيف أيضاً بعداً جديداً لطلاب الصف وتشوقهم للتعلم.

وأظهرت دراسة بينتر [12]، فعالية استخدام الأناشيد كاستراتيجية تعليمية لمساعدة جميع الطلاب على تعلم المناهج الدراسية وهذه النتائج تتفق مع نتائج هذه الدراسة في فعالية التعلم من خلال استخدام الأناشيد مقارنة مع الطريقة التقليدية.

كما تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها ركزت على مجموعة من الحروف، وهي الحروف الهجائية للفصل الأول، لطلبة الصف الأول، والتي تعتبر مدخلاً هاماً لتدريس اللغة العربية في مراحل متقدمة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي، وذلك لمناسبته

عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ الثبات (0,84)، وقد اعتبر هذا الثبات مناسباً لأغراض هذه الدراسة. إجراءات الدراسة:

تمت الدراسة وفق الإجراءات التالية:

1- إعداد مجموعة من الأناشيد التي تتناسب والمحتوى التعليمي لموضوعات تعليم القراءة، للصف الأول الأساسي خلال العام الدراسي 2011/2012.

2- إعداد اختبار تحصيلي يتناسب والأناشيد، والأهداف التربوية في الكتاب المدرسي، وحصر الحروف الهجائية، وتعليمها، والتمييز بين الحروف، وتكملة الحرف الناقص، وكتابة الحروف.

3- الحصول على كتاب موجه من مديرية تربية بني كنانة إلى مدراء المدارس المعنية بالدراسة، والتنسيق مع إدارة كلا المدرستين لإجراء الدراسة، وتنفيذ الدروس باستخدام أسلوب الأناشيد المعدة، والاتفاق مع معلمات اللغة العربية للصف الأول في المدرستين، لإجراء الدراسة.

4- تحديد مجتمع الدراسة والعينة، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (35) طالباً و(33) طالبة، درست بأسلوب الأناشيد، ومجموعة ضابطة تكونت من (26) طالباً و(25) طالبة، درست بالطريقة التقليدية.

5- درست المجموعة التجريبية بأسلوب الأناشيد، بينما درست الشعبة الضابطة الموضوع نفسه بالطريقة التقليدية. وكانت الحصة من خلال الأناشيد، تبدأ بمقدمة نظرية مختصرة من قبل المعلم، يليها إنشاد الأنشود المناسبة للحرف المراد تعليمه، ثم إتاحة الفرصة الكافية للتلاميذ للتعامل مع هذا الدرس بشكل فردي وجماعي. ثم طبق اختبار الدراسة البعدي وذلك لقياس تحصيل الطلبة في تعلم الحروف الهجائية لدى طلبة المجموعتين، وذلك مباشرة بعد الانتهاء من تنفيذ المواقف التعليمية للمادة.

خطوات تنفيذ الدراسة:

تم البدء بتطبيق الأناشيد على عينة الدراسة لمدة أربعة أشهر

احتوت على نفس المادة التعليمية الخاصة بطريقة التدريس الصفي التقليدية، وقد تم إعداد وتطوير الأناشيد من قبل الباحثة ومجموعة من المدرسين وبعض الأناشيد الجاهزة.

وقد روعي في هذه الأناشيد توفير عنصر الحركة والتشويق، وتقديم التعزيز الفوري والتغذية الراجعة المباشرة، والتقويم التكويني.

وبعد اختيار الأناشيد، وإعدادها، وصياغة الأهداف السلوكية ومذكرات التحضير، عرضت الأناشيد على مجموعة من المختصين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير في تخصصات اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم والمناهج والتدريس. وقد قامت بتدريس المادة التعليمية باستخدام الأناشيد معلمة الصف الأول الأساسي عند الذكور، ومعلمة الصف الأول الأساسي عند الإناث، وذلك حسب الخطط المعدة.

الاختبار التحصيلي:

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس مدى اكتساب طلبة الصف الأول الأساسي للحروف الهجائية وتطبيقاتهم عليها. وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (20) سؤالاً، من نوع الاختيار من متعدد، وقد أعطي كل فرع من فروع الأسئلة علامة واحدة على الإجابة الصحيحة، وصفر على الإجابة الخاطئة، وقد بلغت العلامة القصوى للاختبار (20) علامة، وحدد زمن الاختبار بـ (45) دقيقة.

صدق الاختبار التحصيلي وثباته:

تم التحقق من صدق فقرات الاختبار بعرضه على (11) محكماً، وقد تم توزيع استبانة خاصة بفقرات الاختبار على المحكمين، احتوت فقرات الاختبار كاملة، وطلب من المحكمين إبداء الرأي، وبعد الأخذ بآراء واقتراحات المحكمين، تم استبدال بعض الفقرات بفقرات أخرى، وتكون الاختبار في صيغته النهائية من (20) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد.

كما تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج

يختلف المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على اختبار التحصيل في تعلم القراءة باختلاف متغير (طريقة التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما؟. واشتقت منه الفرضية الصفرية التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$ بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على اختبار التحصيل في تعلم القراءة يعزى لمتغير (طريقة التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد عينة الدراسة على التحصيل في مادة اللغة العربية ككل وفقاً لمتغيري: طريقة التدريس (طريقة التدريس وفق أسلوب الأناشيد والطريقة الاعتيادية) والجنس (ذكر، وأنثى)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (1).

(16 أسبوعاً) من 9/15 حتى 2011/12/30 بواقع حصتين في الأسبوع بمجموع 32 حصة خصصت لتنفيذ ثلاثة عشر نشيدة بزمن 45 دقيقة للحصة، وقد تم تطبيق الدراسة كالتالي:

- المجموعة التجريبية: تم تطبيق الأناشيد المعدة للدراسة خلال يومين من كل أسبوع.

- المجموعة الضابطة: قامت بدراسة الحروف بالطرق العادية وبفس الوقت الزمني.

وقد تم تطبيق اختبارين قبلي وبعدي، حيث كان زمن الاختبار في كل مرة 45 دقيقة.

المعالجة الإحصائية

5. النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس والذي ينص على: هل

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد عينة الدراسة على التحصيل في تعلم القراءة ككل القبلي والبعدي وفقاً لمتغيري: طريقة التدريس والجنس

الجنس	الإحصاءات الوصفية		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الذكور	26	3.31	1.54	53	3.38	27
الإناث	25	3.80	1.35	51	3.53	26
المجموع	51	3.55	1.46	104	3.45	53

الأنشيد والطريقة الاعتيادية)، والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، ويهدف عزل (حذف) الفروق في أداء الطلبة على الاختبار القبلي، تم تطبيق تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA) عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$ ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2).

يتبين من الجدول (1) وجود فرق ظاهري بين متوسط علامات الطلبة على التحصيل في تعلم الحروف الهجائية ككل القبلي في المجموعتين التجريبية والضابطة وبين الذكور والإناث، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لعلامات الطلبة على التحصيل في تعلم القراءة ككل البعدي وفقاً لمتغير طريقة التدريس (طريقة التدريس وفق أسلوب

جدول 2

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لعلامات الطلبة على التحصيل في تعلّم القراءة ككل البعدي وفقاً لمتغيري طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (القبلي)	2.372	1	2.372	0.659	0.419	0.007
طريقة التدريس	109.451	1	109.451	30.421	0.000*	0.235
الجنس	7.083	1	7.083	1.969	0.164	0.019
طريقة التدريس × الجنس	3.873	1	3.873	1.076	0.302	0.011
الخطأ	356.193	99	3.598			
الكلي	478.972	103				

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، في حين تظهر النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات علامات الطلبة على التحصيل في تعلّم القراءة ككل البعدي تبعاً للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (1.076)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

ولتحديد قيمة الفروق في متوسطات علامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في تعلّم القراءة البعدي، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة وذلك لعزل اثر أداء المجموعتين في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

تظهر النتائج في الجدول (2) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسط علامات الطلبة على التحصيل البعدي في تعلّم الحروف الهجائية ككل في المجموعتين: التجريبية (التي درست باستخدام طريقة التدريس وفق أسلوب الأناشيد) والضابطة (والتي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية)، فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة (30.421)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha = 0.000$)، كما يشير الجدول (2) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي علامات الطلبة على التحصيل في مادة اللغة العربية ككل البعدي في المجموعتين (الذكور والإناث) وبمستوى دلالة إحصائية (0.164)، فقد كانت قيمة (ف) المحسوبة تساوي (1.969)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند

جدول 3

المتوسطات الحسابية المعدلة لعلامات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على التحصيل في تعلّم القراءة البعدي بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	15.26	0.27
الضابطة	17.32	0.26

التحصيل في تعلّم القراءة ككل القبلي إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام طريقة التدريس وفق أسلوب الأناشيد)، إذ حصلت على متوسط حسابي معدّل بلغ

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة - الجدول (3) - لعلامات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على التحصيل في تعلّم القراءة ككل البعدي، بعد عزل أثر الأداء على

وشوقتهم بما تضمنته من وسائط متعددة تضمنت الصوت والحركة والايحاءات الجسدية، كما أنها وفّرت التعزيز الفوري والمتواصل، وقدمت لهم التغذية الراجعة الفورية، مما ساعد على تفاعل التلاميذ مع هذه الأناشيد، وبالتالي زيادة تحصيلهم واحتفاظهم بهذه المفاهيم فترة زمنية طويلة وهذا الأثر لاستخدام أسلوب الأناشيد في تعلّم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساسي يفسر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل، وأن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية على الاختبار بقي أعلى وبدلالة إحصائية. وتتفق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية استخدام الأناشيد مثل دراسة بينتر [12]، التي أظهرت أن استخدام الغناء كاستراتيجية تعليمية يمكن أن تساعد الطلاب على استخدام القراءة والكتابة كأداة للتعلّم عبر مجالات المحتوى. ودراسة ترينيك [9] التي كشفت عن أهمية التطبيق الهادف لأنشطة الموسيقى والأناشيد في تعلّم اللغة، ونتائج كيسكين [11] التي أظهرت أن استخدام الأناشيد في الأنشطة يسهم في تطوير الكثير من المهارات اللغوية. كما اتفقت مع دراسة كلاير وجارجان [14] في أهمية استخدام الأناشيد لتعليم جوانب اللغة. ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على اختبار التحصيل في تعلّم القراءة يعزى لمتغير الجنس. وقد يعزى السبب إلى التشابه بين الظروف البيئية الدراسية بين التلاميذ، حيث تلقى كلٌّ من التلاميذ والتلميذات فرص التعلّم ذاتها، كما أن تشابه الظروف المكانية والزمانية لكلا الجنسين أزال الفروق بين الذكور والإناث في التحصيل. وعلى الرغم من أن متوسط علامات التلاميذ كان أكبر من متوسط علامات التلميذات على الاختبار، إلا أن هذا الفارق لم يكن دالاً إحصائياً، كما أن الأناشيد المعدة لم تتجاوز في محتواها الأهداف التربوية والمحتوى التعليمي في الكتب المدرسية والمقرر على التلاميذ بغض النظر عن جنسهم. كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى التشابه في قدرة

(17.32) علامة وهو أعلى بدلالة إحصائية من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (والتي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية) البالغ (15.26).

ولإيجاد فاعلية الطريقة، تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع ايتا Eta Square، فقد وجد أنه يساوي (23.5%) وهذا يعني أن طريقة التدريس وفق أسلوب الأناشيد تفسر حوالي (23.5%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على التحصيل في مادة اللغة العربية ككل.

6. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على اختبار التحصيل في تعلّم القراءة يعزى لطريقة التدريس.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في تعلّم القراءة، يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التي استخدمت الأناشيد، وقد يعزى تفوق المجموعة التجريبية الذين تعلموا استخدام الأناشيد في التحصيل إلى أن استخدام الأناشيد كطريقة تدريس أبعد الملل عن التلاميذ من خلال المواقف التعليمية، ووفّر لهم المتعة أثناء التعلّم في جو شائق وممتع لم يعهدوه من قبل، ولم يعتادوا عليه، إضافة إلى أن هذه الأناشيد عملت على إثارة انتباه التلاميذ وانشغالهم فيها طيلة وقت التعلّم، مما أدى إلى اكتساب هؤلاء التلاميذ الحروف وتدريباتها وتطبيقاتها، والاحتفاظ بها لفترة أطول، حيث ترسخت في أذهان التلاميذ من خلال أناشيد يميلون إليها، وتتماشى مع أساس نفسي لهم. وعلى العكس من ذلك فإن طريقة التدريس الصفي الاعتيادي لا تقدّم مثل هذه الأساليب حيث تعتمد في معظمها على استخدام الأساليب المجردة والنظرية وقليل من الوسائل الاعتيادية في تقديم الحروف، والتي سرعان ما تُنسى، ولا يحتفظ بها التلميذ لفترة زمنية طويلة. إضافة لذلك فإن الأناشيد جذبت التلاميذ

3. توجيه القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم على تضمين الأناشيد في أساليب التعليم للمرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف الثلاثة الأولى).
4. إجراء المزيد من الدراسات حول أثر الأناشيد في تدريس الصفوف الثلاثة الأولى.
5. تكليف عدد من المعلمين في الميدان التربوي، ممن يمتلكون مهارة تأليف الأناشيد بالعمل على تأليف بعض الأناشيد، بما يتناسب مع دروس المرحلة الأساسية الدنيا لتضمينها في المحتوى التعليمي.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] يغمور، خلود (2007). بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على المكون المعرفي والأدائي للمهارات الموسيقية لدى طلبة الموسيقى في الجامعات الأردنية وبيان أهميته التطبيقية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان. الأردن.
- [2] فرج، أميرة وشوقي، خيرية وعزت، رجاء وأبو العلا، ليلي (1983). دليل المعلم في التربية الموسيقية. القاهرة: الشركة المصرية للورق والأدوات المكتبية.
- [3] حجي، شكري (1985). مدخل إلى أناشيد الأطفال. (لام): (لان).
- [4] الفريق الوطني لمبحث الموسيقى والأناشيد (1991). منهاج الموسيقى والأناشيد وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي. عمان: وزارة التربية والتعليم.

- [5] وزارة التربية والتعليم (1990). منهاج الموسيقى والأناشيد وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي. عمان: المديرية

الذكور والإناث على تذكر المعلومات والاحتفاظ بها بعد فترة من الزمن، إضافة إلى البيئة التعليمية والاجتماعية المتشابهة التي يتعرض لها التلاميذ جعلتهما متكافئتين في الاحتفاظ بالمعلومات، وعملت على تذكرها ومقاومة نسيانها. ويمكن أن يعزى التكافؤ إلى أجواء التنافس بين الذكور والإناث الذي أدى إلى رفع مستواهم، وزاد من دافعيتهم نحو التعلم، والتجانس بينهما، مما أدى إلى تساوي الجنسين في التحصيل.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على اختبار التحصيل في تعلم القراءة يعزى للتفاعل بين طريقة التدريس، والجنس.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المساواة بين الجنسين في الفرص المتاحة لهم، التي وفرتها هذه الدراسة، كما أنهم تعرضوا للظروف والمتغيرات نفسها التي تتلاءم وهذه الدراسة، بالإضافة إلى أن طرق التدريس المستخدمة، عنيت بتنمية مهارات التلاميذ وقدراتهم المختلفة بغض النظر عن جنسهم، والتي تسعى جميعها لزيادة تحصيل التلاميذ، وقد تفسر هذه النتيجة بأن الفروق بين أداء الذكور والإناث على الاختبار كانت منتظمة، وأن استخدام الأناشيد في التدريس والطريقة التقليدية يلائم الذكور والإناث في المستوى نفسه في مجال الاحتفاظ بالتعلم.

7. التوصيات

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1. الاهتمام بالأناشيد على أنها محتوى تعليمي مناسب لهم، وضرورة مراعاة خصائص الطفل النمائية في أساليب تقديم القيم لهم.
2. توجيه القائمين على المناهج في وزارة التربية والتعليم على تضمين الأناشيد في دروس المرحلة الأساسية الدنيا (الصفوف الثلاثة الأولى).

- Learning. General music Today*, v25 n2 p5-10
Jan 2012.
- [10] Smolinski, Keith. (2011). *Learning Science Using Music. Science Scope*, v35 n2 p42-45
Oct 2011.
- [11] Keskin, Funda. (2011). *Using Songs as Audio Materials in Teaching Turkish as a Foreign Language. Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, v10 n4
p378-383 Oct 2011.
- [12] Bintz, William P. (2010). *Singing across the Curriculum. Reading Teacher*, v63 n8 p683-686
May 2010.
- [14] Claerr, Thomas A.; Gargan, Richard. (1984). *The Role of Songs in the Foreign Language Classroom. OMLTA Journal*, p28-32.
- العامة للمناهج وتقنيات التعليم.
- [6] مطر، إكرام وفهمي، أميمة (1982). *نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج*. القاهرة: دار الطباعة القومية بالفجالة.
- [7] مطر، إكرام وفهمي، أميمة (1986). *تدريس الموسيقى*. الكويت: دار العلوم والثقافة.
- [8] حمام، عبد الحميد عبد الوهاب (1998). *الموسيقى والأنشيد وطرائق تدريسها*. عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- [13] خوالدة، ناصر وهارون، رمزي (2005). *تحليل القيم الإسلامية المتضمنة في أناشيد الأطفال في الأردن*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1 (4)، 265-277.
- ب. المراجع الاجنبية
- [9] Trinick, Robyn Margaret. (2011). *Sound and Sight: The Use of Song to Promote Language*

THE ROLE OF EXTRACURRICULAR SONGS IN TEACHING OF READING TO BASIC FIRST GRADE STUDENTS AT DIRECTORATE OF BANI KINANA

Kholoud S. Yagmour
Balqa Applied University

***Abstract_** The study aimed at investigating the role of using children songs method in teaching the alphabets with the purpose of teaching reading to basic first grade students. The study sample consisted of (68) male and female students who were divided into two groups.*

The experimental group studied the reading lessons of the basic first grade by using songs, while the control group studied the same lessons by using the traditional way. An achievement test in (teaching reading) units of Arabic language subject was conducted in order to measure post-achievement. The results revealed the existence of statistically significant differences in achievement that could be attributed to the method of teaching to the advantage of the experimental group and the non-existence of a statistically significant difference in past-achievement that could be attributed to sex and to the interaction between method and sex. The researcher recommended the use of children songs in teaching reading at the basic education stage for males and females.

***Keywords:** children songs, teaching the alphabets, teaching reading.*